

٣٩

سنة ماتت، أجهلُ السنوات  
أبُّ كانت له نظرةٌ بلا قرار  
كنتِ تشهين القمر  
قبعة زرقاء، شبه جزيرة  
كان عمُّ، في طرف الغابة،  
يَصطاد محيطاً  
ككَلِّبِ بلا عائلة .  
كانت شجرة برتقالٍ تقوم بدراساتٍ بارعة  
كانت جارةً تقلبُ الأبجدية  
كمثل حصاةٍ تخبيء أمَّ أربعٍ وأربعين  
كانت أمُّ ترتجف من أبسط كلماتك :  
«سأكون امرأةً بعد ثلاثة أشهر»،  
عصرُ مات، أجهلُ العصور.